

أنا أهواك

أنا أهواك روحاً على الكون أن أفات من صايات عيونك
أنا أهواك طيفاً من الخلد تجلئ ساحراً في جنونك
أنا أهواك نوراً من الله قدسياً لاح فوق عينك
أنا أهواك فنة وجمالاً ونساء ورفقة في لحونك
أنا أهواك حنناً ، ما سحو ت على غير آسر من قونك
أنا أهواك! أي سحرر دهاني سلب الوصي من نعي مجنونك!؟

خير...

حررة الخد أين منها احراارك؟ أياها الوتر... فاستر في البراسيم
تلك من ريشة الآله خلاه هو حي على الحدود التوامم
وعشة الخد والقوام تني يا لوجر من السنا المتلائم
قل لظيهم من الملاحة نشوا ن يئسي في عطفه وبونم
فبك كل الجمال والفن والحبر فاذا تريد؟ هل ملك ظلام؟
يا فقوراً نصنى لدمب ورؤسى وفلاها ما بين شاكه وهائم
كم نؤدس من سحررك مضي وعيون في وجد من سواجم!

محمد فهري

القاهرة